والكل ضعيف ثم ان اخبروا عن عيان فذاك
والا فيشترط ذلك في كل الطبقات الرابعة
مثلا لو اخبر واحد بان خاتما اعطي دينارا
واخر انه اعطي جملا وهلم جرا تواتر القدر المشترك
لوجوده في الكل الفصل الثاني فيما علم
كذبه الاول ما علم خلافه ضرورة او استدلالا
الثاني ما لو صح لتواتر لتوفر الدواعي على نقله
كما يعلم ان لا بلدة بين مكة والمدينة اكبر
منهما اذ لو كان لنقل وادعت الشيعة ان
النص دل على امامة علي رضي الله عنه ولم يتواتر
كما لم تتواتر الامامة والتسمية ومعجزات

الرسول

الرسول عليه الصلاة والسلام. قلنا الاولياء
من الفروع ولا كفر ولا بدعة في مخالفتهما
لخلاف الامامة واما تلك المعجزات فلقلة
الشاهدين مسئلة بعض ما نسب الى الرسول
عليه السلام كذب لقوله عليه السلام سيكذب
علي ولان منها ما لا يقبل التاويل فيمتنع صدوره
عنه وسببه نسيان الراوي او غلطه او افتراء
الملاحدة لتنفير العقلاء من الخلفا الفصل
الثالث فيما ظن صدقه وهو خبر العدل الواحد
والنظر في طرفين الاول في وجوب العمل به دل
عليه السمع وقال ابن سريج والقفال والبصري

Copyright © King Saud University